

المستطرف في كل فن مستظرف

(فإنك عند سماع القبيح ... شريك لقائله فانتبه) .

(وكم أزعج الحرص من طالب ... فوافي المنية في مطلبة) الفصل الثالث في تحريم السعاية بالنميمة .

قال ابن تيمية (ولا تطع كل حلاف مهين همار مشاء بنميم) الآية وحسبك بالنمام خسة ورذيلة سقوطه وضعته والهماز المغتاب الذي يأكل لحوم الناس الطاعن فيهم وقال الحسن البصري هو الذي يغمز بأخيه في المجلس وهو الهمزة واللمزة وقال علي والحسن البصري هما العتل الفاحش السيء الخلق قال ابن عباس هما العتل الفاتك الشديد المنافق وقال عبيد بن عمير العتل الأكل الشروب القوى الشديد يوضع في الميزان فلا يزن شعيرة وقال الكلبي هو الشديد في كفره وقيل العتل الشديد الخصومة بالباطل والزني هو الذي لا يعرف من أبوه قال الشاعر .

(زني ليس يعرف من أبوه ... بغي الأم ذو حسب لئيم) .

وروي في صحيح البخاري ومسلم عن حذيفة B عن النبي قال لا يدخل الجنة نمام وروي أن النبي مر بقبرين فقال إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير أما أحدهما فكان يمشي بالنميمة وأما الآخر فكان لا يستنزه من بوله قال الإمام أبو حامد الغزالي رحمة الله تعالى عليه النميمة إنما تطلق في الغالب على من ينم قول الغير إلى المقول فيه كقوله فلان يقول فيك كذا فينبغي للإنسان أن يسكت عن كل ما رآه من أحوال الناس إلا ما في حكايته فائدة لمسلم أو دفع معصية وينبغي لمن حملت إليه النميمة وقيل له قال فيك فلان كذا أن لا يصدق من نم إليه لأن النمام فاسق وهو مردود الخير وأن